

**أركان القراءة** موافقتها لوجه من وجوه اللغة العربية ولو ضعيفاً/ موافقتها للرسم العثماني ولو احتمالاً/ صحة سندها بتواترها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

### مراتب القراءة: الترتيل، والتدوير، والحد:

الترتيل وهي القراءة بتودة وطمانينة مع تدبر المعاني، ومراعاة أحكام التجويد، وهذه المرتبة أفضل المراتب  
التدوير وهي القراءة بحالة متوسطة بين الاطمئنان والسرعة مع مراعاة الأحكام، وتلي الترتيل في الأفضلية **الحد**؛ وهي قراءة القرآن الكريم بسرعة مع المحافظة على أحكام التجويد

### أقسام التجويد: تجويد علمي. تجويد عملي.

التجويد العملي أي التطبيقي: والمقصود به: تلاوة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
**حكمة** : واجب وجوبا عينيا على كل من يريد أن يقرأ القرآن الكريم من مسلم أو مسلمة  
التجويد العلمي (النظري): والمقصود به: معرفة قواعده وأحكامه العلمية  
**حكمه**: الفریق الأول: عامة الناس وتعلمه بالنسبة لهم مندوب وليس بواجب الفریق الثاني: خاصة الناس.. وهم الذين يتصدون للقراءة أو الإقراء وتعلمه بالنسبة لهم واجب وجوبا عينيا

**التجويد في لغة**: هو التحسين، يقال جَوَّدَ القرآن أي حَسَّنَ تلاوته و أتقنها **واصطلاحاً**: إخراج كلِّ حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه من الصفات والمدود وغير ذلك من الأحكام؛ كالترقيق والتفخيم والغن ونحوها من غير تكلف ولا تعسف.  
**وحقُّ الحرف**: صفاته الذاتية اللازمة التي لا تفارقه؛ كالجهر والشدة **ومستحقُّ الحرف**: صفاته العرضية التي يوصف بها أحياناً وتنفك عنه أحياناً أخرى؛ كالتفخيم والترقيق **غايته**: تمكن القارئ من جودة القراءة، وحسن الأداء، وعصمة لسانه من اللحن عند تلاوة القرآن الكريم. **موضوعه**: الكلمات القرآنية على المشهور من حيث إعطاء الحروف حَقها ومستحقها **فضله وأهميته**: هو من أجل العلوم **الاستعاذة لغة**: الالتجاء والاعتصام والتحصن. **واصطلاحاً**: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم، وهي ليست من القرآن بالإجماع **حكمها**: مندوبة

**الإظهار الحلقى لغة**: البيان والإيضاح. **اصطلاحاً**: إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنة كاملة **إوالها**: للاستعاذة عند بدء القراءة حالتان هما: **الجهر والإخفاء**. الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والياء **امثلة** (عزيز حكيم)، "أنعمت"، "يننون"، "كفوأ أحد"، "من أعطى"، "عطاء حساباً"  
**الإدغام لغة**: إدخال الشيء في الشيء.. تقول أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته فيه **واصطلاحاً**: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً.  
**والإدغام الكامل**: هو ذهاب ذات الحرف وصفته معاً، ويكون عند اللام والراء.  
**والإدغام الناقص** هو ذهاب ذات الحرف وإبقاء صفته وهي الغنة التي تكون مانعة من كمال التشديد، وذلك عند الحروف الأربعة الباقية.

**الإقلاب لغة**: تحويل الشيء عن وجهه.. تقول قلبت الشيء أي حولته عن وجهه. **واصطلاحاً**: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفأة. **حرفه الباء**

**الإخفاء لغة**: الستر يقال أخفيت الكتاب أي سترته عن الأعين. **واصطلاحاً**: النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة. **حروفه 15 حرف**

**سبب الإخفاء**: اعلم أن سبب الإخفاء هو أن النون الساكنة والتنوين لم يقرب مخرجهما من مخرج الحروف  
**الفرق بين الإخفاء والإدغام**: أن الإخفاء لا تشديد معه مطلقاً بخلاف الإدغام ففيه تشديد. أن إخفاء الحرف يكون عند غيره وأما إدغامه فيكون في غيره. أن الإخفاء يكون من كلمة ومن كلمتين وأما الإدغام فلا يكون إلا من كلمتين كما سبق.

**الغنة لغة**: صوت له رنين في الخيشوم. **واصطلاحاً**: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان  
**أحكام الميم الساكنة**: (1) **الإخفاء الشفوي** حرف الباء (ومن يعتصم بالله) فإذا هم بالساهرة (عليهم بمسيطر)

(2) **الإدغام المتماثلين** حرف الميم ("إن كنتم مؤمنين" لهم ما يشاءون) "في قلوبهم مرض وأما تسميته بالمتماثلين فلكونه مؤلفاً من حرفين متحدين في المخرج والصفة أدغم الأول في الثاني وأما تسميته بالصغير فلأن الأول منهما ساكن، والثاني متحرك، وهذا هو سبب

(3) **الإظهار بقية الاحرف** "ويجعل لكم جنات" "وأنتم ظالمون" "بل هم قوم يعدلون"  
سبب إظهار الميم عند ملاقاتها للسنة والعشرين حراً هو بُعد مخرج الميم عن مخرج أكر هذه الحروف ويلاحظ عند وقوع الواو أو الفاء بعد الميم الساكنة وجوب إظهار الميم إظهاراً شفوياً شديداً حتى لا يتوهم إخفاؤها عندهما كما تخفى عند الباء، وذلك لاتحاد مخرجها مع الواو وقرب مخرجها من الفاء  
**القصر لغة**: الحبس والمنع. **واصطلاحاً**: إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة فيه لعدم وجود همز أو سكون نحو قوله (قاصرات) كما في قوله تعالى (وعندهم قاصرات الطرف عين).

**المد لغة:** الزيادة. **واصطلاحاً:** إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند ملاقة همز أو سكون.

للمد قسمان **أصلي وفرعي فالأصلي:** هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به وليس بعده همز أو سكون ويمد بمقدار حركتين ، وسمي طبيعياً لأن صاحب الذوق السليم لا يزيده عن مقدار حركتين - نحو {وقولوا قولاً سديداً}

**أنواع المد الاصلي الأول:** أن يكون حرف المد ثابتاً **وصلاً ووقفاً** سواء كان متوسطاً مثل: "مالك" أو متطرفاً مثل: "وضحاها" ، وسواء كان

ثابتاً في الرسم أو محذوفاً. **الثاني:** أن يكون حرف المد ثابتاً **في الوقف دون الوصل** مثل: "عليماً حكيماً" في حالة الوقف. **الثالث:** أن

يكون حرف المد ثابتاً في الوصل دون الوقف مثل: " إنه هو "وهذا النوع من المد الأصلي يطلق عليه مد الصلة وهو خاص بهاء

الضمير

**المد الفرعي:** هو الذي يقوم ذات الحرف بدونه، ويقع بعده همز أو سكون وتتفاوت مقادير المد في أنواعه المختلفة ، وسمي فرعياً

لتفرعه عن الأصلي. وأسبابه: **الهمز أو السكون. أنواعه: خمسة:** ثلاثة منها بسبب الهمز: المد المتصل./المد المنفصل/ المد البديل.

وإثنان بسبب **السكون:** المد العارض للسكون/ المد اللازم .

**أحكام المد الفرعي:- الوجوب** (للمد المتصل فقط)، 2- **الجواز** (خاص بالمد المنفصل ، والمد العارض للسكون ، والمد البديل) ، 3-

**اللزوم.** (خاص بالمد اللازم فقط).

**المد المتصل:** هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في كلمة واحدة (جاء" "قروء" "هنيئاً") اتصال المد بالهمزة

المد المتصل يجب مده زيادة على مقدار المد الطبيعي اتفاقاً.

**المد المنفصل:** أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى (إنا أعطيناك الكوثر: "قوا أنفسكم وأهليكم نارا" وفي أنفسكم أفلا

تبصرون") (جواز مده وقصره) يمد أربع حركات أو خمساً

**مد البديل:** أن يتقدم الهمز على حرف المد في كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون. "ءامنوا" "إيماناً" "أوتوا (يجوز مده وقصره)

حركتين مده سمي مد بديل لأن حرف المد فيه مبدل من الهمز غالباً إذ أصل كل بدل هو اجتماع همزتين في كلمة أولهما متحركة

والأخرى ساكنة فتبدل الهمزة الثانية حرف مد من جنس حركة الأولى تخفيفاً.

**المد العارض للسكون:** هو أن يقع بعد حرف المد أو حرف اللين ساكن عارض لأجل الوقف.

"العالمين" ، "المفلحون" ، "البيت" . (جواز قصره ومده ) حركتان او اربع او ست

سمي عارضاً لعروض السكون لأجل الوقف لأنه لو وصل لصار مداً طبيعياً

**المد اللازم:** هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين ساكن لازم وصلاً ووقفاً سواء كان ذلك في كلمة أو حرف.

أمثله: "الحاقة" ، "عالتن" ، "الم" . (لزوم مده مداً متساوياً اتفاقاً وصلاً ووقفاً)

ومقدار مده: يمد ست حركات دائماً إلا في لفظ (عين) ففيه وجهان الإشباع والتوسط وذلك لوقوع السكون الأصلي فيه بعد حرف لين

ولم يوجد غيره في القرآن .

سمي مداً لازماً للزوم مده ست حركات من غير تفاوت، وأيضاً للزوم سببه وهو السكون وصلاً ووقفاً.

**اقسام المد لازم:** كلمي مخفف./ كلمي مثقل./ حرفي مخفف./ حرفي مثقل.

**مد لازم كلمي مخفف:** تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة خالياً من التشديد . أمثله: "عالتن وقد كنتم به

تستعجلون" ، "عالتن وقد عصيت قبل" بموضعي يونس وليس في القرآن غيرهما.

**سبب تسميته كلمياً:** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة واحدة: **تسميته مخفف:** لخلوه من التشديد والغنة.

**مد لازم كلمي مثقل:** تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة بشرط كونه مشدداً. أمثله: "الحاقة" " أتأجوني

سبب تسميته كلمياً: سمي كلمياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في كلمة. **سمي مثقل:** سمي مثقلاً لثقل النطق به نظراً إلى

كون سكونه فيه تشديد

**المد لازم الحرفي:** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء خاليا من التشديد.

**أمثلته:** " ن والقلم " ، " ق والقرآن " ، " والميم من " الم ". **سمي حرفياً :** سمي حرفياً لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور **سمي مخففاً:** سمي الخلوه من التشديد والغنة

• **المد اللازم الحرفي المثقل:** هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء بشرط أن يكون فيه تشديد. **أمثلته:** اللام من " الم " ، " المص " ، " المر " والسين من " طسم ". **سمي حرفياً** لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور **سمي مثقلاً** لثقل النطق به نظراً إلى كون سكونه فيه تشديد وهذا الاشياء الي ركز عليها الدكتور في المحاضرة 14

• أولاً: أحكام النون الساكنة والتنوين:

• الإظهار الحلقي: ( أنعمت - الأنهار - المنخفة - من أحد - سلام هي ).

• الإدغام: ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنة ناقص ( من يعمل - جزاءً وفاقاً )، وإدغام بغير غنة كامل ( ويلٌ للمطففين - من ربهم ).

• الإقلاب: ( دنب - لينبذن - سميع بصير ).

• الإخفاء الحقيقي: ( كنتم - من صلصال - قولاً سديداً ).

• ثانياً أحكام الميم الساكنة:

• الإخفاء الشفوي: ( فإذا هم بالساهرة.... )

• الإدغام المتماثلين: ( لهم ما يشاؤون ).

• الإظهار الشفوي: ( لهم فيها - وهم بالآخرة.... )

